

خطبة الجمعة الدكتور صلاح الصاوي - المسجد الأقصى

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:00:05

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر ان لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:06:30
انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:08:02

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:08:20
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:45

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وقفة حول الاقصى وما يدور حوله من احداث وملاحم - 00:09:03

الاقصى وما ادراك من اقصى المسجد الذي قرن بالمسجد الحرام في كتاب الله عز وجل في قول الله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبدہ ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير - 00:09:26
المسجد الاقصى ثاني مسجد وضع للناس في الارض ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة فمكة هي المسجد الاول المسجد الحرام اول مسجد وضع في الارض اول لقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي مسجدين وضع اول؟ فقال المسجد الحرام - 00:09:51
قيل ثم اي يا رسول الله؟ فقال المسجد الاقصى كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة المسجد الاقصى اولي القبلتين كما نعلم جميعا. لقد ظل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة يصلي الى بيت المقدس الى جهة - 00:10:19

بيت المقدس ستة عشر شهرا كما تعلمون او سبعة عشر شهرا الى ان تنزل عليه تحويل القبلة وتوجيهه الى البيت الحرام المسجد الاقصى ثالث المساجد التي تشد اليها الرحال يعظمه المؤمنون جميعا ويقصدونه جميعا من المشارق والمغارب فلا تشد الرحال. الا الى ثلاثة مساجد - 00:10:39

المسجد الحرام ومسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى كما تعلمون المسجد الاقصى الذي جعلت الصلوات فيه مضاعفة اجرها مضاعفا فان اجر صلاة فيه يبلغ خمسمئة صلاة او مئتين وخمسين. يعني على خلاف في الاحاديث الواردة في هذا - 00:11:08

فهو ليس كغيره من المساجد بيقين ان ارضه كما تعلمون ارض مباركة وهو مركز هذه الارض المباركة لقد ذكرت الارض المباركة فلسطين وبلاد الشام في الجملة في خمسة مواضع من كتاب الله عز وجل في سورة الاعراف - 00:11:34

في قول الله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها في سورة الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبدہ ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:12:00

في سورة الانبياء في قول الله تعالى وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين في

نفس السورة هو لسليمان الريح عاصفة تجري بامرہ الى الارض التي باركنا فيها. وكنا بكل شيء عالمين - [00:12:19](#)

في سورة سبأ في قول الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير. سيروا فيها ليالي واياما امنين. الارض التي ورد تقديسها في كتاب الله عز وجل. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله - [00:12:42](#)

الله لكم. ان تقديسها تطهيرها من الذنوب ومن الخطايا ومن العيوب ومنه سميت الجنة حظيرة القدس اه وذلك لانها مبرأة من العيوب وسمي جبريل عليه السلام روح القدس لانه منزه ومبرأ من كل عيب - [00:13:02](#)

لم تنزل منذ ايام الاحتلال الاولى ومحاولاته التهويل هذا المعلم الاسلامي الجليل وطمس هويته وتغيير ملامحه وزعزعة اركانه وزلزلة بنيانه لا تزال قائمة ومستمرة تنرى وتتابع وتتزاحم انتهت ازمة البوابات الالكترونية لكي تبدأ ازمات اخرى من نوع اخر - [00:13:27](#)

ولا يزال مسلسل هذه الازمات يترى ويتتابع ويتزاحم ما دامت السيادة فيها لغير المسلمين. ما دامت الكلمة فيها لغير ورثة الانبياء ولغير حملة التوحيد وحملة الدين الحق سنة الف تسعمية خمسة وثلاثين قبل الاحتلال باثنين وثلاثين عاما - [00:13:58](#)

نعم مر احد القادة الزعماء في طريقه الى بيت المقدس فوقف شاعر فلسطيني بين يديه لكي يقول له يا ذا الامير امام عينك شاعر ضمت على الشكوى المريرة اضلعه المسجد الاقصى اجنت تزوره ام جئت من قبل الضياع تودعه - [00:14:23](#)

ثم قال وغدا وما ادناه لا يبقى سوى دمع لنا يهمني وسن نقرعه وصدقت نبوءته بعد اثنين وثلاثين عاما ضاعت القدس وفي ثناياها استشهد هذا الشاعر باحد المواقف النضالية ولقي ربه عز وجل - [00:14:51](#)

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان القدس هو مركز هذه الارض المباركة. ان اهل العلم يصنفون او يوصفون الارض المباركة فيقولون انه المسجد الاقصى وما حوله الاقرب فالاقرب. فكلما كان اقرب للاقصى كان اقرب بركة وكان اعظم - [00:15:16](#)

بركة البركة الوالد ذكرها في كتاب الله عز وجل جاءت مطلقة مقيدة فهي بركة معنوية وبركة حسية البركة المعنوية لانها ارض بعث فيها انبياء الله عز وجل. بعث فيها كثير من انبياء الله عز وجل - [00:15:40](#)

لقد كانت ارضا لداوود ولسليمان ولعيسى عليه السلام ثم هاجر اليها كثير من انبياء الله لقد هاجر ابراهيم لقد هاجر اليها لوط كذلك آآ وفي الحديث الصحيح آآ ستكون هجرة بعد هجرة - [00:16:00](#)

بخيارهم الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القرد والخنازير المسجد الاقصى مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:16:22](#)

ومن هذه النقطة كان معراجہ الى السماوات وقبل ذلك كانت امامته للانبياء والمرسلين جميعا لقد جمع الله ارواحهم له مشخصة في صور اجسادهم ثم صلى بهم اماما لكي يكون كما قال الحافظ ابن كثير الامام المقدم والرئيس المعظم. لكي يكون هذا - [00:16:48](#)

اعلانا بانتقال القيادة الدينية من ولد اسحاق الى ولد اسماعيل لقد صلى نبينا اماما بالانبياء جميعا وثبت ذلك في السنة الصحيحة النبوية المطهرة ومن قبل ذلك اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به - [00:17:11](#)

تنصرن قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ان القدس عرض الامة انه عرضها الذي ينبغي ان تغار عليه. الذي ينبغي ان تغضب له. الذي ينبغي ان تعلن مواقفها - [00:17:38](#)

واضحة جلية في كل ازمة تمر به او تمر بها انه الترمومتر الذي يعكس حالة الامة يعكس حالتها الايمانية كما تكون في عافيتها ان تكونوا في حالة استقامتها فان القدس يكون في بؤرة اهتمامها وفي محور ومركز تفكيرها - [00:18:00](#)

عندما تفتت عندما تتراجع ده ما تعيش حالة جزر ايماني تتراكم قضية القدس ليس قضية سياسية يتلاعب بها الساسة باهوائهم ومطامعهم. القدس قضية مسئوليتها في اعناق الامة كلها فردا فردا ثم شرق وغرب. وكما قلنا - [00:18:26](#)

ان للساسة حساباتهم وعلا يحاسبهم شأنهم بينه وبين عز وجل. اما الخطاب الان للامة الخطاب الان للامة على نهضتها على قومتها والمراهنات على على وعلاء على حرمت ربه الا تنتهك والا تداس - [00:18:52](#)

يا اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم انما اؤكد على هذه المعاني لان قد نشأت الكاملة في ظل الاحتلال النشأة في زلها جيل لم تفتح عيناه على القدس الا وهي محتلة - [00:19:19](#)

لم تفتح عيناه الا على الا على فلسطين احد سنابق المحتلين الضرورة بمكان هذه القضية محورية مركزية ان نحدث اجيالنا القادمة بها يعني ان يستقر في اعماقهم ان هذه القضية قضية ايمان. انها قضية اسلام ليست حسابات سياسية. يعني وليست اهواء ومطامح ومطامع لقاء - [00:19:38](#)

او غير قادة لقد وفق الله الى نصره القدس من القادة من وفق ولقد خزل منهم من خذل في مقامنا هذا لسنا في مقام التحريض على هذا او الاشادة بذلك. هذا مقام تقرير حقائق فقط. لكي نقول للامة كلها - [00:20:10](#)

قدس امانة في اعناقكم القدس عرضكم يا من تغارون على اعراضكم يا من تغارون على نساتكم يا من تغارون على بناتكم. ان القدس عرض الامة كلها انه امانة في اعناق الامة الى ان يرث الله الارض ومن عليها الى ان يأذن الله جل وعلا بتحريره الى ان ياذن الله -

[00:20:31](#)

جل وعلا باستقراره واستتبابه في ايدي ورثة الانبياء وحملة الدين الحق لا يهولنكم ما يقال ان الله قد عهد الى ابراهيم بان يملك بنيه هذه الارض ومن ثم سميت ارض الميعاد - [00:20:56](#)

من اولاد ابراهيم؟ اولاد ابراهيم اسحاق واسماعيل فمن ذا الذي جعل الوراثة لاسحاق دون اسماعيل؟ نحتاج الى من يفصل بينهما. من هم اصحاب الدين الحق الذين بقوا على عهد الله وميثاقه - [00:21:16](#)

الذين بقوا على ملة ابراهيم الذين عبدوا العشق الذين قالوا ان الله فقير الذين قالوا يد الله مغولة الذين قالوا وما اسوأ ما قالوا ان عزيزا ابن الله الذين قالوا ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استراح في اليوم السابع - [00:21:36](#)

الذين قالوا ان نبي الله لوطا قد شرب الخمر حتى سكر وانه فاجر بابتتيه حتى احبهما من هؤلاء ان حملة الدين الحق هم ورثة ابراهيم ابراهيم عليه السلام عندما قال له الله - [00:22:03](#)

اقرأ معي في سورة البقرة قول الله عز وجل وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي قال ماذا قال ربي لا ينال عهدي الظالمين - [00:22:22](#)

ان الظالمين لينالون عهد الله عز وجل واعزم الزلم الشرك بالله فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق.

وقولهم قلوبنا غلف فلا يؤمنون الا بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم - [00:22:41](#)

بهتاناً عظيماً وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. هذا كتاب الله عز وجل - [00:23:08](#)

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين بحاجة الى ان التذاكر حول هذه المعاني ويذكر بها اولادنا واحفادنا واجيالنا وناشئتنا لكي تظل هذه القضية - [00:23:27](#)

في مركز اهتمامهم وفي بؤرة ايمانهم وبقينهم. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وبرحمته التي عن كل شيء ان يمن على المرابطين حول الاقصى بالنصرة والتمكين وان يخلص الاقصى الاسير - [00:23:47](#)

من برائن المحتلين الغاصبين. انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز

المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وخاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اخواني في درجة الحرارة في الخارج عالية جدا فلو تقاربتم ان شاء الله حتى يدخل اخواننا تفسحوا في المجلس - [00:24:06](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. للشيخ اه الاقصى المسجد الاقصى من منبر المسجد الاقصى انشروه وسلم. المسجد الحرام قبله ذات وي هاف - [00:24:42](#)

اه المسجد الحرام مكة الله عز وجل الاقصى سورة الاسراء المسجد الحرام. المسجد الاقصى ذاتي الراند عند للسكن آ المسجد الحرام ان مكة عند المسجد الاقصى مسجد قبله صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى - [00:25:35](#)

مكة المدينة. الله عز وجل القبلة المسجد الحرام مسجد اه المسجد الاقصى امتن المدينة امكن المسجد الاقصى مسجد يعني اللهم افسر
آآ انت قرآن اه انه قرآن من سورة الاعراف ان سورة الاسراء سورة الانبياء سورة سبا - [00:26:31](#)
يا اخواننا الصينيين ذات جبرائيل عليه السلام اه وفي الاقصى اه هنا تجلس مسجد الاقصى الاقصى الله عز وجل آآ داوود
سليمان العيسى عليه السلام ابراهيم عليه السلام صلى الله عليه وسلم - [00:27:39](#)
اه المسجد الحرام. المسجد الاقصى الذهن هي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم بات جلوسنا القدس الاقصى مسجد
الاقصى اه مسلم اه اه الاقصى قولوا تا شي الله عز وجل - [00:29:22](#)
باتوينو ذات اذا جيتي الاقصى الاقصى نون قالوا انه الشيخ الاقصى مسجد افلسطين ده قرآن ابراهيم عليه السلام اسماعيل
اسحاق كون ساد هاد اسحاق اسماعيل هو ازمور ابراهيم موسى عليه السلام - [00:31:04](#)
بس ببسعد الله عز وجل بنتك نامت الله مريم عيسى عليه السلام ابراهيم الله ساد ابراهيم عليه السلام من محمد صلى الله عليه
وسلم الله عز وجل ابراهيم انزين ابراهيم - [00:33:07](#)
على الله آآ ظلم. الله عز وجل الاقصى او يقف على الاقصى الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت -
[00:34:05](#)
فعلى ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - [00:35:26](#)
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما ابقيتنا.
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا -
[00:35:44](#)
ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له
الظلمات واصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تحفز لنا المسجد الاقصى يا رب العالمين - [00:36:08](#)
وان تنصر المرابطين حوله يا رب العالمين. ان تمدهم بمدد من عندك وبجند من عندك يا رب العالمين. اللهم اربط على بهم وثبت
اقدامهم. اللهم اجعل الدائرة لهم على عدوك وعدوهم يا رب العالمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امننا - [00:36:27](#)
اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. اجعل الموت راحة لنا من كل
شر توفنا وانت راض عنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - [00:36:47](#)
هم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. وَاٰخِرُ دَعْوَانَا اِنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ اِنِ اللّٰهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبِرِّ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذكروا الله
العظيم ما يذكركم - [00:37:07](#)
لا اله الا الله. فاستغفروه يغفر لكم واقم الصلاة. الله اكبر الله اكبر - [00:37:27](#)